النهار

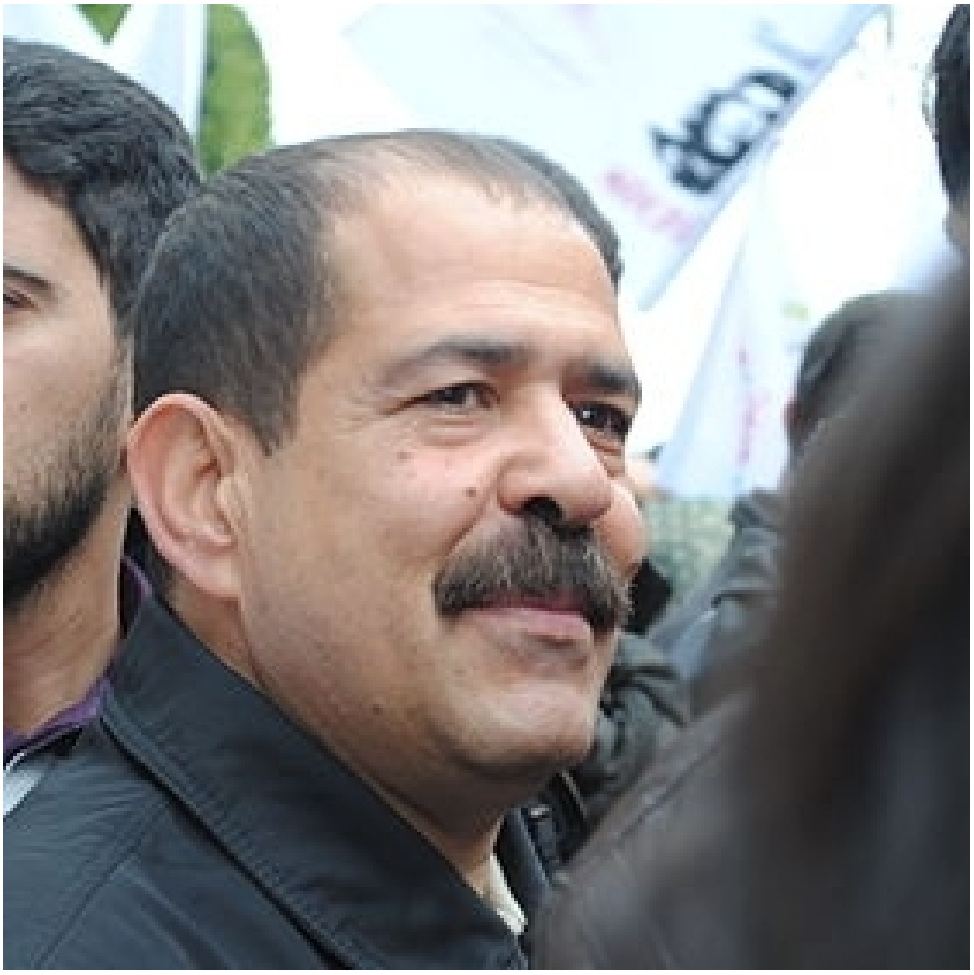

8 شباط 2013 الساعة 13:47

بدأ اضراب عام في العاصمة التونسية فيما تجمعت حشود لتشييع جنازة المعارض شكري بلعيد الذي دفع اغتياله بتونس إلى أزمة سياسية عميقة.

وانتظر نحو ثلاثة الاف مشيع في طقس بارد ممطر خارج المركز الثقافي في العاصمة تونس حيث سجي جثمان بلعيد، وهم يحملون صور السياسي القتيل وردد البعض هتافات ضد راشد الغنوشي زعيم "حزب حركة النهضة الاسلامية" الحاكم ووصفوه بأنه قاتل ومجرم ورددوا "تونس حرة ..الارهاب برّا".

وتعاني تونس مهد انتفاضات الربيع العربي، توترات بين الاسلاميين الذين يهيمنون على مقاليد الحكم ومعارضيهم العلمانيين، فضلا عن خيبة أمل بسبب عدم حدوث أي تقدّم على صعيد الاصلاحات الاجتماعية منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن على في كانون الثاني 2011.

وانتشر المئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب في شارع الحبيب بورقيبة أحد مراكز الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العاصمة، وأغلقت البنوك والمصانع وبعض المتاجر أبوابها استجابة لدعوة الاضراب التي أطلقتها الاتحادات العمالية احتجاجا على اغتيال بلعيد الأربعاء الماضي، لكن الحافلات كانت تسير بصورة منتظمة.